Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (3) Issue (1) May(2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

اثر استراتيجية هرم الافضلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

م. سوسن موسى مدحت العبيدي

كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى

The Effect of the preference Pyramid Strategy in achievement for the Fifth Grade Literary Girl students at History

Teacher : Sawsan Mosa Medhat
College of Basic Education \ University of Diyala
basichist22te@uodiyala.edu.iq

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على(اثر استراتيجية هرم الأفضلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ) وللتحقق من هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة واختبار تحصيلي بعدي. تم اختيار (اعدادية القدس للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى بطريقة قصدية لإجراء التجربة وبالسحب العشوائي البسيط مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي دُرست باستراتيجية هرم الأفضلية وبواقع(٣٨) طالبة وشعبة(ب) المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية وبواقع(٣٦) طالبة وبذلك يكون مجموع العينة(٧٤) طالبة.اجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات التي شملت (التحصيل الدراسي للوالدين،العمر الزمني للطالبات محسوبًا بالشهور، درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) درجات اختبار الذكاء لـ(وكسلر) طُبقت التجربة في الفصل الاول من العام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) وأعدت الباحثة أداة البحث التي تمثلت بالاختبار التحصيلي المكون من (٤٠) فقرة منها(٢٧) فقرة من الاختبارات الموضوعية نوع الاختيار من متعدد و(١٣) فقرة من نوع الاختبارات المقالية ذات الاجابات المحددة وبعد تحليله احصائياً و التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة البحث وباستعمال حزمة التحليل الاحصائي (SPSS) في معالجة البيانات اظهرت النتائج : وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ على وفق استراتيجية هرم الأفضلية.وفي ضوء نتيجة البحث خرجت الباحثة ببعض الاستنتاجات وقدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: استراتيجية هرم الأفضلية،التحصيل

Abstract:

The current research aims to identify(**The Effect of the preference Pyramid Strategy in achievement for the Fifth Grade Literary Girl Students at History)** To verify the aim of the research, the researcher adopted the experimental design with partial control, with two experimental and control groups, and the post-test
)Al-Quds Preparatory School for Girls) affiliated with the General Directorate of Education in Diyala was chosen intentionally to conduct the experiment and by simple random drawing, such as Section (A), the experimental group that was taught using the preference pyramid strategy with (38) students, and Section (B), the control group that studied In the usual way, the number of students is (36). Thus, the total sample was (74) female students. The researcher found parity between the two groups in variables that included (the academic achievement of the parents, the chronological age of the female students calculated in month grades of the students in the history subject for the previous academic year (2022-2023), an intelligence test. Wechsler The experiment was implemented in the first semester of the academic year (2023-2024), and the researcher prepared the research tool, which is the achievement test consisting of (40) items, including (27) substantive discussion items for multiple topics. Choice type and (13) items from the essay type test with answers. After analyzing it scientifically and ensuring its validity and reliability, it was applied to scientific research and using the statistical analysis package (SPSS) on the data, the results appeared:

There is a statistically significant difference between the average scores of female students in the experimental and control research groups at a significance level (0.05) in the post-achievement test in favor of the experimental group that studied history according to the preference pyramid strategy. In light of the results of the research, the researcher came out with some conclusions and presented a set of recommendations and proposals

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

لقد اكدت الكثير من الدراسات المحلية في طرائق تدريس التاريخ ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من: (شكري،٢٠٠٩) و(العجرش،٢٠١٢) ان هذه المادة تواجه عدداً من المشكلات التي اسهمت طبيعتها وموضوعاتها التي تتسم بالاتساع في ابرازها لذا يلجأ مدرسوها الى طرائق واساليب ترمي الى تلقين المعلومات والحقائق التاريخية الى الطلبة دون ان يكون لهم دور سوى الانصات في اغلب الاوقات مما يحول دون الفهم الحقيقي وادراك لطبيعة الحقائق والاحداث التاريخية ، وهذا الحفظ الآلي سرعان ما يتلاشى بعد مدة زمنية وجيزة مما يجعل عملية استرجاع المعلومات بصورة جيدة صعبة عند اداء الاختبارات والذي بدوره يؤثر سلباً في تحصيلهم فضلاً عن ما اسفرت عنه نتائج استبيان آراء عينة عشوائية من مدرسات مجتمع البحث بلغ عددها (١٢ مُدرسة) وجهت لهن الباحثة استبانة لمعرفة مستوى تحصيل طالباتهن في مادة التاريخ و كذلك الاستراتيجيات و الطرائق المستعملة في تدريسها بشكل عام ومادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر بشكل خاص، اذ اكدت على وجود ضعف في تحصيل الطالبات في مادة التاريخ وكذلك ضعف الاهتمام بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس والاستمرار في استعمال الطريقة الاعتيادية القائمة على السرد اللفظي والحفظ الآلي للمعلومات.وتأسيساً على ذلك ترى الباحثة ان مادة التاريخ تمر بأزمة حقيقية، لا يرى الطلبة لها أي معنى أو قيمة فهي في رأيهم مادة حفظية، الامر الذي يعبر عن اهدار لقيمة هذه المادة، لذا ان الالمام بالموضوعات التاريخية وحدها دون الاطلاع والاهتمام باستراتيجيات وطرائق وتدريسها يشكل عقبة كبيرة امام تحقيق الاهداف التربوية المنشودة من تعلم هذه المادة.فبرزت الحاجة الى الحلول المناسبة التي قد يُمكن بواسطتها تجاوز هذه المشكلات، ونظراً لاهمية استراتيجيات التدريس في المجال التربوي ووجود دراسات اكدت جدواها في مواد دراسية مختلفة بجعل المتعلم محور العملية التعليمية، هذا ما دفع الباحثة الى اختيار احدى استراتيجيات التدريس الحديثة وهي استراتيجية هرم الأفضلية واخضاعها للتجريب لمعرفة مدى قدرتها على رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة التاريخ ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: **(ما اثر استراتيجية هرم الأفضلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ؟)**

ثانياً: أهمية البحث

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التطور العلمي والمعرفي اثرت بمختلف جوانب الحياة فاصبح لزاماً على المؤسسات التربوية مواكبة هذا التطور ،لذا تسعى التربية الحديثة لاعداد متعلمين قادرين على التعامل مع الكم الهائل من المعرفة بفاعلية واقتدار ليكونوا عناصر فعالة في المجتمع. **(ابو دية،٢٠١١:١٧)** وتعد المدرسة المؤسسة التربوية التي اوجدها المجتمع لتربية ابنائه على وفق الفلسفة الاجتماعية والتربوية التي يؤمن بها الركيزة الاساسية لكل اصلاح تربوي تعليمي حقيقي يراد له الاستمرار **(التميمي،٢٠١٠:١٣٤)**، وان وسيلة المدرسة لتحقيق اهدافها الممثلة لاهداف التربية هو المنهج الذي يقوم على اساس نشاط الطلبة ومشاركتهم الايجابية باشراف وتوجيه المدرس لبلوغ النتاجات التعليمية الى اقصى درجة تمكنهم منها قدراتهم لمجابهة تحديات الحياة**(العرنوسي وسعد،٢٠١٥:١٥)**.وتعد المواد الاجتماعية واحدة من مكونات المناهج المهمة في مختلف المراحل الدراسية كونها تتصل اتصالاً وثيقاً بمختلف مظاهر الحياة، وتعمل على تهيئة مجالات عدة تساعد من خلالها على النمو الاجتماعي المراد تحقيقه، كما تساعد على نمو المتعلمين نمواً متكامل من خلال الفعاليات والأنشطة المتصل بدراستها**(الجبوري وآخران،٢٠١١:٩)** ومادة التاريخ كأحد فروع المواد الاجتماعية تنال مكانة بارزة بين المقررات الدراسية مستمدة هذه المكانة من طبيعة التاريخ واهميته للمجتمعات فهو ذاكرة الشعوب والحافظ لتجاربها وكفاحها عبر الأزمنة، ونحن بحاجة الى فهم القضايا السابقة والإفادة منها في معالجة الكثير من المشكلات الحاضرة **(مجاهد،٢٠٢١:١٣)**،وبذلك فانه يمثل أداة من أدوات الوعي الوطني والقومي والإنساني وقد صدق من وصفه بانه "منجم زاخر بالحكمة التي قد تجد فيها المفاتيح الذهبية لمشاكل حاضرنا"، لذا ينبغي اتباع طرائق تعكس طبيعة التاريخ وتسهم في تحقيق أهدافه.وهذا ما تسعى اليه الاستراتيجيات الحديثة في التدريس في توصيل محتوى هذه المادة الى المتعلمين بصورة تضمن نجاح العملية التعليمية، والتي من اهدافها رفع مستوى التحصيل بتحقيق اعلى مستوى من العلم والمعرفة في المراحل الدراسية المختلفة،لكونه اساساً موثوقاً به لاتخاذ القرارات التعليمية ومعياراً

لقياس تقدم المتعلم في دراسته(**الفاخري**،١٢:٢٠١٨)، وذلك بتغيير دور المتعلم من متلقي سلبي الى مشارك ايجابي لبناء شخصية مفكرة وباحثة عن المعلومات والمعارف للوصول الى نتاجات تربوية مواكبة لروح العصر ومن هذه الاستراتيجيات ما يعرف باستراتيحيات التعلم النشط الذي يكون للمتعلم فيه الدور المحوري الكبير وما على المعلم الا تسهيل هذا الدور وتيسيره لبناء المعرفة باسلوب نشط وفعال **(أسعد** ،١١:٢٠١٧**)** والتي من ضمنها استراتيجية هرم الأفضلية التي تقوم فكرتها على قيام الطلبة بتنظيم الأفكار للسؤال المطروح عليهم وترتيبها داخل الهرم المقدم من من قبل المدرس او هم يقومون بتصميمه بأنفسهم على شكل رسم اومجسم بتحديد ما يرتبط بشكل اكبر مع السؤال ووضعه في قمة الهرم، وهكذا حتى يكون الاقل ارتباطاً في قاعدة الهرم مع ضرورة اعطاء مبررات لاعتماد ذلك التصنيف. **(أمبو سعيدي وهدى**،١٠٤:٢٠١٦**)**وقد أُختيرت المرحلة الاعدادية كونها مرحلة مهمة تتسم بقوة القدرات العقلية واتساع الادراك الذهني والقدرة على وضع الفروض واقتراح الحلول الممكنة ضمن البدائل المتوفرة وهذا ما اكدته نظرية بياجيه في النمو المعرفي بوصفها مرحلة التفكير المجرد **(العناني**،١١٦:٢٠١٤**)**

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

اثر استراتيجية هرم الأفضلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ولغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية:(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ وفقاً لاستراتيجية هرم الأفضلية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي).

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١- **الحد البشري:** طالبات الصف الخامس الادبي.

٢- **الحد المكاني:** المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية الخاصة بالبنات في بعقوبة مركز محافظة ديالى.

٣- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) .

٤- **الحد المعرفي:** الموضوعات التاريخية المتضمنة الفصول الاربعة الأولى من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصرالمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٣ -٢٠٢٤.

خامساً: تحديد المصطلحات

١- **استراتيجية هرم الافضلية عرفها كل الفتلاوي ومجد** بانها: احدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم على فكرة قيام المتعلمون بتنظيم الأفكار للسؤال المطروح عليهم من قبل المعلم وترتيبها داخل الهرم من الأهم الى الأقل أهمية مع اعطاء تبرير للترتيب المتبع **(الفتلاوي ومجد،٢٠٢٢،٣٥٠).**

وتعرفها الباحثة اجرائياً بانها: مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي تُحددها المُدرسة (الباحثة) لتنفيذ درسها على وفق خطوات استراتيجية هرم الأفضلية لتمكين طالبات المجموعة التجريبية من فهم الافكار الرئيسة والثانوية للموضوعات التاريخية في الفصول الاربعة الاولى من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي وتلخيصها بشكل هرمي للوصول الى الأهداف المنشودة .

٢- **التحصيل عرفه الجلالي بأنه:** مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة.**(الجلالي، ٢٠١١: ٢٣)**

وتعرفه الباحثة اجرائياً بانه : مدى ما تحققه الطالبات من اهداف سلوكية خاصة بالموضوعات التاريخية الخاضعة للتجربة مقاساً بالدرجة التي تحصل عليها طالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

٣- **التاريخ عرفه ابن الأثير بأنه:**"الناقل لصور الماضي ومافيه من حوادث وقصص وعِبر لتكون خيرمرشد للخلق وهو حافظ للعلوم بنقلها من الماضي الى الحاضر والآتي"**(ابن الأثير،١٩٧٨:٣)وتعرفه الباحثة اجرائياً بانه** :الموضوعات التي يتضمنها كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي الطبعة (الثالثة عشر) لسنة (٢٠٢٣) و المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية

أولاً:النظرية البنائية:

تشير الأدبيات الى ان جان بياجيه اول من وضع اللبنة الاولى للنظرية البنائية فهو يرى ان المعرفة ماهي إلا ابنية وتراكيب عقلية منظمة داخلياً لتكوين قواعد للتعامل مع المعلومات والاحداث بصورة ايجابية وان النمو المعرفي يحدث نتيجة تغيير في هذه الابينية المعرفية معتمداً على الخبرات التعليمية السابقة،لذا تعد النظرية البنائية واحدة من اهم النظريات التي احدثت قفزة نوعية في العملية التعليمية. **(العدوان واحمد، ٢٠١٦: ٤٠)**

فالقاعدة الأساسية التي تنطلق منها هذه النظرية ان المعرفة لا تنتقل بصورة سلبية من المعلم الى المتعلم و إنّماالأخير(المتعلم) يكون هو المسؤول عن بناء المعرفة انطلاقاً من مبدأ "من يبني المعرفة هو الاعرف بها" فيبني معرفته بنفسه عن طريق ادراكه للمعلومات والخبرات التي يتعرض لها ويكون دور المعلم مرشداً وموجهاً للتعلم مما يسهل بناء المعرفة لدى المتعلم ولا يكون ذلك الا عن طريق التعلم النشط. **(زيتون وكمال،٢٠٠٣: ٩٨،٩٩)**

ثانياً:التعلم النشط: يُعد التعلم النشط فلسفة تعليمية تربوية تهدف إلى تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية بشكل إيجابي، واعتماد التعلم الذاتي في الحصول على المعلومة، واكتساب المهارات التعليمية من خلال البحث والتجريب، إذ لا يُركّز على التعليم التلقيني إنّما يكون تركيزه على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات، وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي باشراف المعلم لانجاز المهام التعليمية الموكلة اليهم. وبهذا التحول ظهر مصطلح استراتيجيات التعلم النشط اذ يصف هذ المصطلح الخطوات التي ينبغي ان يستعملها المعلم والمتعلم لاداء مهمة تعليمية، مما يؤكد المشاركة الفعلية لاحداث تعلم ذى معنى قائم على الفهم**(رمضان،٢٠١٦: ١١)**، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية هرم الأفضلية اختارتها الباحثة لتكون المتغير المستقل لبحثها.

ثالثاً:استراتيجية هرم الأفضلية: تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة لتطبيق التعلم النشط التعاوني في الصف الدراسي اذ يعمل المتعلمون على شكل مجموعات صغيرة ،و يتعاون اعضاء كل مجموعة مع بعضهم البعض،بتبادل الآراء والأفكار التي تسهم في تنفيذ المهمة المطلوبة**(كماش،٢٠١٨: ٣٠١)**، ويتم تنفيذ هذه الاستراتيجية وفقاً للخطوات الآتية:

١- تحضير بعض المستلزمات مثل (مواد لاصقة، ومقص وبعض الصور ، وأوراق بحجم A3 وبطاقات ملونة لكتابة الأفكار عليها، والشكل الهرمي)

٢- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات على أن تضم كل مجموعة عدداً وفقًا لوجهة نظر المعلم.

3- إعطاء مجموعة من البطاقات الملونة إلى كل مجموعة من المتعلمين ، على أن تضم كل بطاقة معلومات أو صور أو أفكار أو غيرها من الأشكال المرتبطة بالسؤال الأساسي ، وقد يقوم المتعلمون بإضافة بعض الأفكار الجديدة وفقًا لمعلوماتهم حتى يتمكنوا من بناء هرم الأفضلية الجيد.

٤- يُوزع لكل مجموعة شكل هرمي جاهز وبجانبه السؤال الرئيس ، أو يتم رسم شكل الهرم بواسطة المتعلمين وبه السؤال الرئيسي.

٥- وبعد ذلك يقوم المتعلمون بقراءة البطاقات والربط بينها وبين السؤال الرئيسي ، فتوضع البطاقة المرتبطة بالسؤال بشكل أكبر في قمة الهرم ،بعدها يتم تنظيم وترتيب باقي البطاقات وفقًا لدرجة أهميتها وارتباطها بالسؤال وصولاً لقاعدة الهرم ويلقصون ذلك في رسمة الهرم.

٦- يقدم المعلم تغذية راجعة عن عمل المتعلمين ومناقشة كل مجموعة تبريرات التصنيف الذي قامت به. **(أمبو سعيدي وهدى،٢٠١٦: ١٠٥)**

رابعاً:التحصيل لقد تناول العديد من المختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرائق مختلفة ولعل ابرزها ربطه بمفهوم التعلم المدرسي،واستعملت الاختبارات التحصيلية لتحديد ما تعلمه المتعلم بعد ان يتعرض لنوع معين من التعليم حسب التخطيط والتصميم المسبق **(الجلالي،٢٠١١: ٢٢)**،لذا يُعد من مخرجات العملية التعليمية المهمة والدليل على مدى كفايتها وبذلك يتم معرفة مواطن القوة والضعف فيها لتطوير ماهو ايجابي وتغيير ماهو ضعيف، للوصول بالتحصيل الى اقصى حد ممكن ، مما يمهد لاستثمار هذه القدرات في خدمة المجتمع،كما يُعد من الاجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات التخريبية التي تعاني منها الكثير من المجتمعات نتيجة انخفاض المستوى الدراسي وضعف التحصيل وتسرب الكثير من المتعلمين من الدراسة، ومن هنا تأتي اهمية معرفة العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي ومنها:

١- ذكاء المتعلم وقدراته ومايمتلكه من خبرات وغيرها.

٢-دوافع المتعلم وبذل الجهد للمواضبة على الدراسة.

٣-السلامة البدنية والصحة العقلية والنفسية التي يتمتع بها المتعلم.

٤-طرائق التدريس وما يرافقها من تشويق واثارة وجذب انتباه للمتعلم واشراكه في النشاطات التعليمية وغيرها **(رزوقي،٢٠٢٢: ٩١،٩٢)**.

المحور الثاني: دراسات سابقة

دراسة القصير

أُجريت هذه الدراسة في العراق هدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجية هرم الأفضلية في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع العلمي،اعتمدت الباحثة في دراستهاالمنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وقد تكونت عينة البحث من(٦٠) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي في مدرسة (اعدادية العروبة للبنات) في محافظة القادسية اللاتي يدرسن مادة علم الاحياء خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة. ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً واختباراً للتفكير الاستدلالي وبعد التطبيق البعدي للاختبارين وتحليل النتائج احصائياً تبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستدلالي(**القصير**،٢٠١٨).

١-**دراسة الفار** أُجريت هذه الدراسة في مصر هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة بتطبيقين قبلي وبعدي.

تكونت عينة البحث من(١٥) طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي في مدرسة (البرانية الثانوية) في محافظة المنوفية الذين يدرسون مادة الفلسفة خلال العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ولتحقيق هدف البحث تم اعداد قائمة خاصة بالمفاهيم الفلسفية المعاصرة واختبار المفاهيم التحصيلي وبعد التطبيق البعدي للاختبار وتحليل نتائجه تبين "وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي" (**الفار**،٢٠٢١)**موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية جدول(١)موازنة**

اسم الباحث والسنة	هدف الدراسة	مكان الدراسة	منهج الدراسة	حجم العينة	اداة الدراسة	ابرز الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
القصير ٢٠١٨	التعرف على فاعلية استراتيجية هرم الأفضلية في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع العلمي	العراق (القادسية)	المنهج التجريبي	٦٠ طالبة	الاختبار التحصيلي اختبار التفكير الاستدلالي	مربع كاي الاختبار التائي لعينتين متساويتين بالعدد	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستدلالي
الفار ٢٠٢١	فاعلية برنامج قائم على استراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية	مصر (المنوفية)	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	١٥ طالب	اختبار المفاهيم	اختبار (Z)	"وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي
العبيدي ٢٠٢٤	اثر استراتيجية هرم الأفضلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ	العراق (ديالى)	المنهج التجريبي	سيتم تحديدها في الفصل الثالث	الاختبار التحصيلي	سيتم تحديدها في الفصل الثالث	سيتم عرضها في الفصل الرابع

الدراسات السابقة والدراسة الحالية

❖ **جوانب الافادة من الدراسات السابقة:**افادت الدراسات السابقة الباحثة في امور عدة منها:

١- تحديد مشكلة البحث.

٢- مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع النتائج التي سيتوصل اليها البحث الحالي,

٣- الافادة من المقترحات والتوصيات في اجراء الدراسة الحالية.

٤- الإطلاع على المراجع ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

من اجل الوصول الى هدف البحث والتحقق من فرضيته اتبعت الباحثة الآتي: -

اولاً: منهج البحث

يقصد بالمنهج الطريقة التي تتضمن مجموعة من القواعد على الباحث الالتزام بها للوصول الى الحلول المناسبة لمشكلة بحثه**(عناية،٢٠١٤:١٣)**، ولان المنهج التجريبي من المناهج الفعالة في حل المشكلات التربوية،كونه يقوم على تغيير وتعديل مقصود لشروط محددة لظاهرة ما،مع ملاحظة التغيرات في الظاهرة ذاتها وتفسير نتائجها**(الياسري،٢٠٢٤:٤٠)**،لذا اتبعت الباحثة هذا المنهج لملاءمته لهدف البحث الحالي ومتطلباته.

ثانياً: التصميم التجريبي:

يُعد التصميم التجريبي خطة الباحث لتنفيذ التجربة، فهو"اطاراً تحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستعملها الباحث في اختبار فروضه"**(الشربيني وآخرون،٢٠١٣:٣٨٣)**. وقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي يحتوي على مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية تتعرض للمتغير المستقل(استراتيجية هرم الأفضلية) ومجموعة ضابطة تُدرس بالطريقة الاعتيادية، مع اختبار تحصيلي بعدي كما موضح في الشكل(١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	استراتيجية هرم الأفضلية	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	ـــــ		

شكل(١)
التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

١.مجتمع البحث

ينبغي على الباحث الاهتمام بتحديد مجتمع البحث تحديداً كاملاً لانه في خلاف ذلك سيصعب اختيار العينة ويقصد بمجتمع البحث:"جميع مفردات الظاهرة سواء كانت بشرية او كيانات مادية الذي يمكن للباحث تعميم النتائج عليه لارتباطه الوثيق بمشكلة البحث"**(الغندور،٢٠١٥:٨٢،٨٣)**

وشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى /قضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) والبالغ عددها ٢٠ مدرسة.

عينة البحث: تمثل العينة مجموعة نسبية من المجتمع الاصلي المعني بالبحث يختارها الباحث وفق قواعد خاصة لتمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً و تعميم النتائج عليه بالكامل، فبحث بعينة غير صحيحة يعني نتائج لا قيمة لها**(الدليمي وعلي،٢٠١٤:٧٤)**، وبعد تحديد المجتمع اختارت الباحثة قصدياً (اعدادية القدس للبنات) لتكون ميداناً لبحثها وذلك لاسباب تمثلت بابداء ادارة المدرسة التعاون مع الباحثة و احتواء المدرسة على شعبتين للصف الخامس الادبي وبطريقة السحب العشوائي البسيط اصبحت شعبة (أ) وعدد طالباتها(٤٠ طالبة) تمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر وفق استراتيجية هرم الأفضلية وشعبة(ب) وعدد طالباتها(٣٨ طالبة) تمثل المجموعة الضابطة الي ستدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية.فبلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٧٨) طالبة وبعد حصول الباحثة على المعلومات الخاصة بالطالبات من البطاقة المدرسية وجدت حالات رسوب للعام السابق ضمن مجموعتي البحث فتم استبعاد الطالبات الراسبات

البالغ عددهن(٤) طالبات من نتائج البحث فقط لأنهن يمتلكن خبرات سابقة قد تؤثر في دقة نتائج البحث، فاصبحت العينة تضم (٧٤) طالبة كما موضح في الجدول (١)**جدول (١)عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده**

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٤٠	٢	٣٨
الضابطة	ب	٣٨	٢	٣٦
المجموع		٧٨	٤	٧٤

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع قبل الشروع بالتجربة وهذه المتغيرات:

- التحصيل الدراسي للآباء. 1
٢- التحصيل الدراسي للأمهات.
٣- العمر الزمني للطالبات محسوبًا بالشهور.
٤- درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق ٢٠٢٢ -٢٠٢٣.
٥-اختبار الذكاءل(وكسلر)

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير داخلة في التجربة) يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من اجل الوصول الى الخط العلمي الصحيح ، وليتمكن الباحث من ان يعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في الدراسة وليس الى متغيرات اخرى (**ملحم، ٢٠١٠: ٧٣**)،وعليه حاولت الباحثة قدر المستطاع ضبط المتغيرات التي تمثلت بـ (الفروق في اختيار العينة ،الحوادث المصاحبة،الاندثار التجريبي،النضج،اداة القياس).

سادساً: اثر الاجراءات التجريبية:حاولت الباحثة السيطرة على هذا العامل والمتمثل بـ(المادة الدراسية، مُدرسة المادة،الوسائل التعليمية، توزيع الحصص، مدة التجربة، بناية المدرسة) ومن الممكن ان تؤثر على التجربة ودقة نتائجها من خلال جعلها متماثلة لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة).

سابعاً: مستلزمات البحث

١- **تحديد المادة العلمية:**حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها طالبات عينة البحث استناداً الى الخطة الدراسية المعدة من قبل وزارة التربية خلال الفصل الأول من العام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) والتي تضنت الفصول الأربعة الأولى من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي.

٢- **صياغة الاهداف السلوكية:** يُقصد بالهدف السلوكي هو ذلك السلوك الذي يُتوقع ان يظهره المتعلم بعد تعليمه،وان يكون محدداً وقابل للملاحظة والقياس والتقويم(**أبو سمور،٢٠١٥:١٢١**)، وفي ضوء الاهداف العامة لتدريس تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي،ومحتوى المادة التي اشتملتها التجربة صاغت الباحثة الاهداف السلوكية على وفق تصنيف بلوم(Bloom) في المجال المعرفي (المعرفة،الفهم،التطبيق،التحليل،التركيب،التقويم)،وقد بلغت (١٢٤) هدفاً سلوكياً، وللتثبت من صلاحيتها ودقتها ومدى تمثيلها للمستويات الستة ومحتوى المادة الدراسية عرضت الباحثة هذه الاهداف على مجموعة من المُختصين في طرائق تدريس التاريخ فأبدوا موافقتهم عليها جميعاً مع تعديل صياغة (٤) اهداف منها.

٣-**اعداد الخطط التدريسية:**يعد التخطيط تصور مُسبق للموقف التعليمي الذي يهيئه المعلم لمساعدة المتعلمين على بلوغ مجموعة من الاهداف المحددة مسبقاً، فهو دليل عمل يرشد المعلم في خطوات متسلسلة منطقياً لتحقيق التدريس الجيد(**الطناوي،٢٠١٣:٣٥**)، ولان التخطيط امراً لازماً وضرورياً لكل معلم أكان حديث الخبرة او لديه خبرة طويلة، اعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية لموضوعات تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر التي ستُدرس لطالبات مجموعتي البحث وفق استراتيجية هرم الأفضلية للمجموعة التجريبية ووفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وعرضت انموذجين من هذه الخطط على مجموعة من المُختصين بطرائق تدريس التاريخ لابداء آرائهم وملحوظاتهم بما يجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة.

ثامناً: أداة البحث(الاختبار التحصيلي)

يُعرف الاختبار التحصيلي بانه الوسيلة التي تستعمل لتحديد مستوى كسب المتعلم للمعلومات والمهارات في مادة دراسية تم تعلمها مُسبقاً من خلال اجابته على عينة من الاسئلة تمثل محتوى المادة الدراسية **(مجيد،٢٠١٤:٢٣٩)**، وعلى وفق هدف البحث ومحتوى المادة الدراسية المحددة (الموضوعات التاريخية التي درستهاالطابات في مدة التجربة) والاهداف السلوكية التي تمت صياغتها في المجال المعرفي حسب مستويات بلوم الستة (المعرفة،الفهم،التطبيق،التحليل،التركيب،التقويم)، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً متبعة الخطوات الآتية:

١- **اعداد الخارطة الاختبارية:** تعد الخارطة الاختبارية من المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية لانهاتضمن التوزيع العادل والمتوازن لفقرات الاختبار على محتوى المادة الدراسية ومختلف الاهداف السلوكية المطلوب تقويمها لمعرفة مدى تحققها لدى المتعلم**(حمود،٢٠٢٣:٥٠)**،في ضوء ذلك اعدت الباحثة خارطة اختبارية باتباع الخطوات المناسبة كما موضح في جدول(٢)**جدول(٢)الخارطة الاختبارية لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي**

الفصول	عدد الاهداف	الاهمية النسبية	النسبة المئوية للاهداف السلوكية						المجموع ١٠٠ %
			المعرفة ٣٢٪	الفهم ٢٤٪	التطبيق ١٣٪	التحليل ١٢٪	التركيب ١٠ %	التقويم ٩ %	
الفصل الاول	٤٠	٣٢٪	٤	٣	٢	٢	١	١	١٣
الفصل الثاني	٢٦	٢١٪	٣	٢	١	١	١	١	٨
الفصل الثالث	٢٨	٢٣٪	٣	٢	١	١	١	١	٩
الفصل الرابع	٣٠	٢٤٪	٣	٢	١	١	١	١	١٠
المجموع	١٢٤	١٠٠٪	١٣	٩	٥	٥	٤	٤	٤٠

٢- **صياغة فقرات الاختبار:** صاغت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي والتي بلغ عددها (٤٠) فقرة،منها(٢٧) فقرة من الاختبارات الموضوعية نوع الاختيار من متعدد تقيس المستويات الثلاث(المعرفة،الفهم،التطبيق) من تصنيف بلوم (Bloom) و(١٣) فقرة من نوع الاختبارات المقالية ذات الاجابات المحددة تقيس المستويات(التحليل،التركيب،التقويم)من التصنيف ذاته.

٣- **اعداد تعليمات الاختبار:** وضعت الباحثة تعليمات للاجابة على فقرات الاختبار وكذلك تعليمات التصحيح.

٤- **صدق الاختبار:**لغرض التحقق من قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه استعملت الباحثة نوعين من الصدق هما:

أ- **الصدق الظاهري:**تم عرض الاختبار بصيغته الأولية على المُختصين في طرائق تدريس التاريخ لابداء آرائهم وملحوظاتهم بصلاحية فقراته وفي ضوء ذلك تم التحقق من صدق الاختبار الظاهري.

ب- **صدق المحتوى:**تم التحقق من ذلك من خلال عداد الخارطة الاختبارية وعليه يُعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

٥-**التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** للتأكد من وضوح فقرات وتعليمات الاختبار ولتحديد زمنه تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٩) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة (ثانوية فاطمة للبنات) التابعة الى قضاء بعقوبة المركز،بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة على إجراء الاختبار وبعد انتهاء الطالبات من دراسة الفصول الأربعة الأولى من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي حُدد يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٤/١/٨) موعداً للاختبار وعند تطبيقه تبين للباحثة ان تعليمات وفقرات الاختبار كانت واضحة ، وبعد تسجيل زمن الإجابة لكل طالبة على ورقة اجابتها ومن خلال ايجاد متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات جمعيهن والذي تمثل بـ(٤٨) دقيقة تم حساب زمن الاختبار.

٦- **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:** من اجل الكشف عن مستوى الصعوبة والقوة التميزية وفاعلية البدائل المخطوءة لفقرات الاختبار التحصيلي ولحساب ثباته، طبقت الباحثة الاختبار على عينة مؤلفة من (٢١٩) طالبة من طالبات المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمجتمع البحث يوم الاربعاء الموافق ١/١٠ /٢٠٢٤ وبعد تصحيح الاجابات رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختارت المجموعتين الطرفيتين

(العليا والدنيا) بنسبة (٢٧٪) لكل مجموعة بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموع الكلي للعينة لدراسة الخصائص الاحصائية فبلغ عدد الطالبات (١١٨) بواقع (٥٩) طالبة في كل مجموعة، بعدها تم حساب مستوى الصعوبة لكل فقرة، فوجدت الباحثة انها تتراوح بين(٠.٤١-٠.٦٧) للفقرات الموضوعية،وبين(٠.٣٢-٠.٤٩) للفقرات المقالية ،وتعد فقرات الاختبار جيدة اذا تراوح مستوى صعوبتها بين(٠.٢٠-٠.٨٠)(**العزاوي**،٢٠٠٨:٨١)، و تم حساب القوة التميزية ايضاً فكانت بين (٠.٢٩-٠.٦١) للفقرات الموضوعية،وبين(٠.٢٤-٠.٣٧) للفقرات المقالية،وتكون فقرات الاختبار ذات قوة تميزية جيدة اذا كانت تزيد عن (٠.٢٠) (**المياحي**،٢٠١١:١٧٦)، بهذا فان جميع فقرات الاختبار تعد صالحة للتطبيق،كما حُسبت فاعلية البدائل المخطوءة للفقرات الموضوعية وكانت جميع نتائجها سالبة فتراوحت بين(-٠.٠٦) و(-٠.٠٢٧) مما يدل على فاعليتها،اذ جذبت طالبات المجموعة الدنيا اكثر من طالبات المجموعة العليا.ولحساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لكونها اكثر شيوعاً وتُجنب تأثير انتقال اثر التدريب فاعتمدت الباحثة على اجابات(١٠٠) طالبة سُحبت بطريقة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي وباستعمال معامل ارتباط بيرسون(pearson) تم حساب ثبات نصف الاختبار والذي بلغت قيمته(٠.٨٣) بين كل من النصفين،ولحساب الثبات الكلي للاختبار تم استعمال معادلة سبيرمان- براون(Spearman-Brown) وقد بلغ (٠.٩٠٧)، وان معامل ثبات الاختبار التحصيلي المفضل عند علماء القياس التربوي عندما يكون(٠.٩٠) او يزيد عن هذه القيمة(**عبد الرؤوف وايهاب**،٢٠١٧:٧٦)، وبهذا اصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق النهائي.

تاسعاً: تطبيق التجربة بدأت التجربة في يوم الاربعاء الموافق ٤/١٠/ ٢٠٢٣ وبواقع ثلاث حصص في الاسبوع وانتهت يوم الاحد الموافق ١٤/١/٢٠٢٤، بتطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

عاشراً: الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات وتحليل نتيجة البحث بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss) والتي تمثلث بـ(مربع كاي،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد، معامل الصعوبة، وقوة تمييز الفقرات ،وفعالية البدائل المخطوءة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ارتباط سبيرمان- براون ،ومربع إيتا)

الفصل الرابع: عرض النتيجة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتيجة التي تم التوصل إليها تبعاً لهدف البحث وفرضيته، وتفسيرهذه النتيجة:

أولاً:عرض نتيجة البحث

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) وتصحيح الاجابات على الاختبار استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد،فتبين من نتائج الاختبار المبينة في جدول(٣) ان الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠٥) وبدرجة حرية(٧٢) لصالح المجموعة التجريبية،اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٤.٧١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١.٩٩)،وبذلك ترفض الفرضية التي تنص على انه:(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ وفقاً لاستراتيجية هرم الأفضلية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي)**جدول(٣)نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى	قيمة مربع إيتا	تقدير حجم الاثر
						المحسوبة	الجدولية	الدلالة (٠.٠٥)		
التجريبية	٣٨	٥٠.٣٤	١٠.٤٠١	١٠٨.١٨١	٧٢	٤.٧١	١.٩٩	دالة احصائياً	٠.٢٤	كبير
الضابطة	٣٦	٣٨.٣١	١١.٥٥٦	١٣٣.٥٤١						

ولمعرفة حجم الاثر للمتغير المستقل(استراتيجية هرم الأفضلية) في المتغير التابع (التحصيل) تم حسابه باستعمال مربع إيتا والذي بلغت قيمته(٠.٢٤)، أي انه اكبر من(٠.١٤) مما يشير الى ان حجم الاثر كبير وفقاً لمستويات تقديره(حسن،٢٠١١،٢٨٤)والجدول(٤) يوضح ذلك **جدول(٤)**

قيمة حجم ومقدار الاثر لاستراتيجية هرم الأفضلية في التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	قيمة مربع إيتا	حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
استراتيجية هرم الأفضلية	التحصيل	٤.٧١	٧٢	٢٢.١٨	٠.٢٤	كبير

ثانياً:تفسير النتيجة

تشير النتائج في جدول (٣) الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ باستراتيجية هرم الأفضلية على طالبات المجموعة الضابطة التي درسن ذاتها باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي وجاءت هذه النتيجة متطابقة مع نتائج الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة في الفصل الثاني من البحث والتي توصلت الى تفوق المجموعات التجريبية التي دُرست باستراتيجية هرم الأفضلية ويمكن تفسير ذلك كالآتي:

١- ان التدريس وفق استراتيجية هرم الأفضلية بمجموعات تعاونية صغيرة ادى الى تفاعل طالبات المجموعة التجريبية مع الموقف التعليمي والعمل على تسلسل الافكار وتنظيمها،وبذلك ابتعدن عن الدرس الروتيني وخاصة ان الطالبات لم يألفن مثل هذا النوع من التدريس،ممازاد من ثقتهن بانفسهن وتأكيد لذاتهن فساهم ذلك في رفع مستوى تحصيلهن الدراسي.

٢- ان استعمال استراتيجية هرم الأفضلية سهل على الطالبات فهم واستيعاب الموضوعات التاريخية من خلال الربط بين الافكار الرئيسة والفرعية ومن ثم تلخيصها بشكل هرمي مما جعلها منظمة في بنيتهن المعرفية وسهل الاحتفاظ بها، وهذا بدوره زاد من تحصيلهن الدراسي مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

٣- ساعدت استراتيجية هرم الأفضلية الطالبات في المجموعة التجريبية الى الاستماع الى بعضهن عبر المناقشة المنظمة والهادفة وكتابة الافكار للأسئلة المطروحة،ومن ثم تزويدهن بتغذية راجعة من قبل المُدرسة مما ادى الى تصحيح الافكار المخطوءة او الضعيفة وصولاً الى الهدف الذي اسهم في رفع مستوى تحصيلهن الدراسي (أبو الحاج وحسن،٢٠١٦:٢١)

الفصل الخامس:الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:بعد تحليل النتيجة وتفسيرها توصلت الباحثة الى استنتاجات عدة منها:

١- اثرت استراتيجية هرم الأفضلية في الحدود التي أُجريت فيها بشكل ايجابي في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات المجموعة التجريبية اذ تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التاريخ وفق الطريقة الاعتيادية.

٢- وفرت استراتيجية هرم الأفضلية جواً دراسياً ديمقراطياً،مما اسهم في بث روح التعاون في نفوس طالبات المجموعة التجريبية ورفع مستوى تحصيلهن الدراسي.

٣- ان استعمال استراتيجية هرم الأفضلية جعل الطالبات محور العملية التعليمية وهذا يتوافق مع الرؤيا الحديثة للتربية.

ثانياً: التوصيات: في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في بحثها الحالي توصي بالآتي:

١- التأكيد على ضرورة تضمين استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة التاريخ ومنها استراتيجية هرم الأفضلية لما لها من دور في رفع مستوى التحصيل.

٢-ضرورة توفير بيئة صفية تتضمن مواقف واستراتيجيات تعليمية مناسبة تجعل المتعلم يكتشف المعرفة بنفسه.

٣-اقامة برامج وورش تدريبية لاستعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية هرم الأفضلية.

ثالثاً: المقترحات:استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١- اجراء دراسة للتعرف على اثر استراتيجية هرم الأفضلية في مادة التاريخ في متغيرات تابعة اخرى مثل التفكير التفكير التاريخي والتفكير الاستدلالي.

٢- إجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى ومواد دراسية أخرى ولكلا الجنسين.

٣- جراء دراسة حول اتجاه مُدرسي التاريخ لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في التدريس.

المصادر والمراجع

- ابن الأثير،عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم(١٩٧٨) : الكامل في التاريخ ،المجلد الأول،دار الصادر، بيروت، لبنان
- أبو الحاج،سها احمد وحسن خليل المصالحة(٢٠١٦):استراتيجيات التعلم النشط (انشطة وتطبيقات عملية)، مركز ديبونو لتعليم التفكير،عمان، الاردن ودبي، الامارات العربية المتحدة.
- أبو دية، عدنان احمد(٢٠١١):أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- أبو سمور،محمدعيسى (٢٠١٥): مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
- أسعد،فرح ايمن(٢٠١٧): استراتيجيات التعلم النشط،دار ابن النفيس للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.
- أمبو سعيدي،عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية(٢٠١٦): إستراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ إستراتيجية مع الامثلة التطبيقية،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠١٠):طرائق التدريس العامة(المألوف والمستحدث)، دار الحوراء ، بغداد، العراق.
- الجبوري،صبحي ناجي عبدالله وآخران(٢٠١١): استراتيجيات وطرائق تدريس الاجتماعيات،مكتبة كلية التربية الأساسية،الجامعة المستنصرية،بغداد،العراق.
- الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١١): التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- حسن،عزت عبد الحميد محمد(٢٠١١)الاحصاء النفسي والتربوي(تطبيقات باستخدام برنامج (Spss)، دار الفكر العربي،القاهرة ،مصر.
- حمود،رفيقة سليم(٢٠٢٣):التقويم والقياس التربوي(مع تطبيقات عملية)،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،مصر.
- الدليمي،عصام حسن وعلي عبد الرحيم صالح(٢٠١٤):البحث العلمي (أسسه ومناهجه)،دار الرضوان للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
- رزوقي،رعد مهدي وآخران(٢٠٢٢):التدريس واهدافه،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان.
- رمضان،منال حسن(٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط (التعلم النشط – ضبط الذات – التفكير الايجابي –الابداع والشعور الابداعي)،شركة الاكاديميون للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
- زيتون،حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون(٢٠٠٣):التعليم والتدريس من منظور البنائية، عالم الكتب،القاهرة،مصر.
- الشربيني،زكريا احمد وآخرون(٢٠١٣):مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية،مكتبة الشقري، الرياض، السعودية.
- شكري،بروين محمود(٢٠٠٩) :صعوبات تدريس مادة التاريخ الاوربي لمرحلة الخامس الأدبي دراسة تطبيقية من وجهة نظر المدرسين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع٢٢، مركز البحوث التربوية والنفسية،جامعة بغداد.
- الطناوي،عفت مصطفى(٢٠١٣): التدريس الفعال(تخطيطه- مهاراته- استراتيجياته- تقويمه)،ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- عبد الرؤوف،طارق وايهاب عيسى(٢٠١٧):المقاييس والاختبارات (التصميم-الاعداد-التنظيم)،المجموعة العربية للتدريب والنشر،القاهرة مصر.
- العجرش،حيدر حاتم فالح(٢٠١٢):مشكلات تدريس مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين، مج ١،ع١٠،مجلة العلوم الانسانية،جامعة بابل.
- العدوان،زيد سليمان واحمد عيسى داود(٢٠١٦):النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس،مركز ديبونو لتعليم التفكير،عمان، الاردن ودبي، الامارات العربية المتحدة.
- العرنوسي،ضياء عويد حربي وسعد محمد جبر(٢٠١٥): المناهج البناء والتطوير،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
- العزاوي،يونس رحيم كرو(٢٠٠٨):القياس والتقويم في العملية التدريسية،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
- العناني،حنان عبد الحميد(٢٠١٤): علم النفس التربوي،ط٥، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان الاردن.

- عناية،غازي(٢٠١٤):البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،الاردن.
- الغندور،محمد جلال(٢٠١٥):البحث العلمي بين النظرية والتطبيق،دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة،مصر.
- الفاخري،سالم عبد الله(٢٠١٨): التحصيل الدراسي،مركز الكتاب الاكاديمي،كلية الاداب، جامعة سبها، ليبيا.
- الفار،تغريد سامي علي(٢٠٢١):فاعلية برنامج قائم على استراتيجية هرم الأفضلية لتنمية المفاهيم الفلسفية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١٢٣، كلية التربية،جامعة عين شمس،القاهرة،مصر.
- الفتلاوي،احمد حمزة كاظم ومجد ممتاز البراك(٢٠٢٢):مفاهيم سيكولوجية في علم النفس وطرائق التدريس،مؤسسة دار الصادق الثقافية(طبع–نشر–توزيع)،بابل،العراق.
- القصير،فريال علي حمزة(٢٠١٨): فاعلية استراتيجية هرم الأفضلية في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،جامعة القادسية،العراق.
- كماش،يوسف لازم(٢٠١٨):استراتيجيات التعلم والتعليم (نظريات–مبادئ–مفاهيم)،دار دجلة ناشرون وموزعون،عمان، الاردن.
- مجاهد،فايزة احمد الحسيني(٢٠٢١):مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية،دار التعليم الجامعي،الاسكندرية،مصر.
- مجيد،سوسن شاكر(٢٠١٤):اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية،مركز ديبونو لتعليم التفكير،ط٣،عمان،الاردن.
- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المياحي، جعفر عبد كاظم(٢٠١١):القياس النفسي والتقويم التربوي،دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.
- الياسري،محمد جاسم احمد (٢٠٢٤): البحث التربوي مناهجه وتصاميمه،الدار المنهجية للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.